

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم (51) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال ام عبد الله تفضلي بالسؤال. سؤال قال من رسائل الجوال هذا السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول سؤال سؤال على الهاتف - 00:00:00

يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سؤال. على الهاتف. برنامج يصل السائل لين بمجموعة من العلماء المعتبرين. عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم الاسبوعي الاسبوعي سؤال على الهاتف. ضيفنا في هذا اللقاء وفي هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ - 00:00:52

دكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. بداية ارحب بكم شيخ سعد ونقول السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك واحيي الاخوة المستمعين. حياكم الله شيخ سعد وحيا الله وايشا الاخوة المستمعين الكرام. نرحب بكم مستمعينا الكرام وهذه اه - 00:01:15

ارقد تحيا مني محدثكم رامي سبيط ومن اخي مخرج البرنامج عبدالرحمن بن فهد الخنفري. حياكم الله ايها الاخوة. نبدأ هذه الحلقة اتصال من اخينا ابي يزيد ابا يزيد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. الله يحفظك يا شيخ. يا شيخ طال عمرك انا عندي سؤال وحبينا طال عمرك اني - 00:01:35

آآ اول شيء اني اسمع صوتك واسلم عليك. ثاني شي ابي استفسر طال عمرك. تفضل الله يبارك فيك. اخوي آآ فيه عندي الوالدة الله يغفر لها ويرحمها توفت. هم. كانت آآ قبل ما تتوفى باسبوع ادخلت - 00:01:55

في المستشفى وصارت شبه غايبة عن الوعي وتصحى لنا احيان وكذا وكانت ما صلت الايام الاخيرة لها لكن كانت فاقدة وعيها. والله يا شيخ ما اقدر اقول لك انها فاقدة بتاتا بس هي تفقد - 00:02:15

وكل ما صحت قالت ابي اصلي بصلي انها تتوضأ او انها تروح تستنجدى او كذا فانا قلنا لها آآ آآ اضرب على مثل التيمم بس انها كبيرة سن وتقول لا ما يصلح انا لازم اتوظا لين جت بتروح - 00:02:35

توظا ولا شي غابت عن الوعي وكل ما قامت قالت ابصلي ثمن اتاها امر الله نعم فهل يا شيخ عليها شيء؟ او شيء نبي نبرد المثل طال عمرك. نعم. اه الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:02:55

ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فالوالدة ما دام ان حالتها وصلت الى هذه المرحلة وهي انها يغيب وعنها الوعي احيانا بسبب شدة المرض. ارجو الا يكون علي شيء. وان كان المطلوب - 00:03:15

هو انها تصلي على حسب حالها عند افاقتها. لكن ما دام ان هذا الامر هو الذي حصل وانكم طلبتم منها ان تصلي لكنها اصرت على الا تصلي الا بوضوء ولم تتمكن من الوضوء فهي قد اجتهدت في هذا - 00:03:35

وارجو ان الله تعالى يعفو عنها ولا ولا شيء عليها لانها لم تتعمد التقصير والله تعالى يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. خاصة انها وصلت الى هذه المرحلة الشديدة من المرض التي اه تفقد معها الوعي في - 00:03:55

او الوقت المطلوب منكم الان الاكثر من الدعاء لها والصدقة عنها وهذا هو الذي ينفعها. وبالنسبة الذي قد حصل فارجو ان يعفو الله عنها ولا شيء عليها ان شاء الله. الحمد لله. جزاك الله يا شيخ. هذا عندي استفسار بسيط يا شيخ. اي نعم. تفضل - [00:04:15](#)

طال عمرك هي توفت وكان عليها ذهب معد للاستخدام يعني ما اعدت للتجارة ولا شي كانت تستخدمه لين فهل عليها زكات هذي؟ هذا ليس عليه زكاة الحلي المعد للاستعمال تمسك الذهب علشان تستخدمه وكذا يعني هذا لا زكاة فيه الحمد لله. الله يجزاك خير شكرا بارك الله فيك حياك حياك الله - [00:04:35](#)

اه الشيخ سعد يعني حتى ايضا نستفيد اه فيما يتعلق بالاغماء اذا اصاب انسان باغماء اه فيما يتعلق بحكم الصلاة في اه اثناء اغماءه. يعني نريد التفصيل في ذلك مثلا اذا كان له يوم او ثلاثة ايام او الحكم الصحيح في هذا الشيخ سعد. نعم هو اولا اذا كان - [00:05:05](#)

احيانا ويغمر عليه احيانا فالواجب عليه ان يصلي وقت افاقته لكن يعني هذه المرأة بخصوصها يا هو هي اصرت على الا تصلي الا بوضوء يعني كانت تعتقد انها سوف تتوطلا اجتهدت في هذا فنرجو ان الله - [00:05:25](#)

عنها لكن اتكلم بشكل عام. نعم. نقول من كان يغضى عليه احيانا ويفيق احيانا فواجب عليه ان يصلي وقت افاقته. من يغمر عليه مدة ان كانت المدة طويلة فهذه آآ يعني هذه الصلوات آآ لا تقضى ولا شيء عليه. اما اذا كانت المدة يسيرة - [00:05:45](#)

فالواجب عليه ان يقضيها بعد افاقته. نعم. واما ضابط المدة اليسيرة والطويلة محل خلاف بين اهل العلم فمنهم من حددها بيوم وليلة ومنهم حددها بثلاثة ايام وهذا هو الاقرب ان الاغماء اذا كان في حدود آآ ثلاث - [00:06:05](#)

فاقل فتقضى هذه الصلوات. اما اذا كانت مدة الاغماء اكثر من ثلاثة ايام لا تقضى هذه الصلوات التي آآ فاتته وقت الاغماء. نعم. احسن الله اليكم شيخ سعد وبارك الله فيكم. معنا ايضا اتصال من اخينا وليد. وليد. الو - [00:06:25](#)

ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حيا الله شيخ الشيخ. شيخ سعد. حياك الله بارك الله فيك. الله يبارك فيكم. وفيك تفضل يا وليد. اقول لك بعض الاخوة السعوديين هنا الواحد يجيني باقامة ويقول لي اعطيك اياها وجيب لي عامل. وانا - [00:06:45](#)

واعطيني الف ريال. بشيل من الف ريال يعني اتفاق. كيف يعني باقامة كي تأتي له باقامة يعني مم يا وليد هو ابوة هو اذا جاءك رجل تقول سعودي واعطاك مبلغ او قل - [00:07:05](#)

بعطيك فيزا تجيب لي لا لا ما يعطيني مبلغ يعطيني اقامة. اعطيك اقامة؟ يبغى له عامل يعني. يعني يعطيك فيزا ها؟ يعطيك فيزا تأشيرة؟ ابوا تأشيرة. يقول لك جيب لي عامل من بلدك. ابوا وانا العامل يجي هنا - [00:07:25](#)

اتفق مع العامل يعطوني الفين ريال يعني. العامل يعطيك الف. ابوه. نعم. اي نعم نعم الصورة الان واضحة الصورة السؤال. نعم تفضل. نعم لا بأس به هذا ليس فيه مخالفة شرعية ولا حتى نظامية هو يعني اراد ان تأتي له بهذا العمل بطريقة نظامية - [00:07:45](#)

واستخرجت التأشيرة للأتان بهذا العامل وكونك تأخذ آآ اجرة على هذا العمل لا بأس بهذا انا اخذتها من طالب العمل او من العامل نفسه آآ ودفعها طيبة فالامر في هذا آآ - [00:08:05](#)

وسعوا ولا شيء عليك الحمد لله. الحمد لله. يعني ما في شي. ما في شي نعم. الله يعظم اجركم حياكم الله. بارك الله فيك حياك الله اه شيخ سعد ايضا هذا السؤال من اختنا ريج عبر تويتر تقول ان جدها اوصى قبل وفاته بان يقيموا الغداء والعشاء على حسابه في - [00:08:25](#)

ايام العزاء الثلاثة هل يجوز ذلك؟ هذه الوصية وصية غير صحيحة لان اقامة اهل الميت اه الوليمة للمعزين هذا غير مشروع. كما جاء في اه قول الجليل كنا الدول الاجتماع لاهل الميت وصنع الطعام من النياحة. فهو نوع من النياحة. ووصيته حينئذ تكون وصية بامر - [00:08:45](#)

غير مشروع ولذلك فلا تنفذ هذه الوصية. نعم. وهكذا الشأن في كل وصية يا شيخ اذا خالفت الشرع آآ تنفذ لا نفذ حتى وان كانت مكتوبة؟ اي نعم لا تنفذ اي وصية تكون مخالفة للشرع فانها لا تنفذ بل بل ان الله عز وجل يقول - [00:09:15](#)

من خاف من موس جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. نعم. احسن الله اليكم شيخ سعد وبارك الله فيكم. معنا اتصال من السلام عليكم يا شيخ. السلام ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت الميت اه هل في الوالد - [00:09:35](#)

متوفي من سنة ونص تقريبا المال اللي عنده في البنك فيه زكاة ولا ما في زكاة؟ احنا ما يعني ما قسمنا ولا شئ كم وضعك على وفاته تقول سنة ونص يا شيخ. ما دام انه قد مضى عليه سنة ونصف بعد وفاته التركة - [00:09:55](#)

بمجرد الوفاة انتقلت الى الورثة. ما دام ان الورثة بامكانهم ان يقسموها ولم يقسموها ومضى على ذلك سنة كاملة فتجب فيها الزكاة. وحينئذ كل واحد ورثه يزكي نصيبه من هذه التركة. ما دام - [00:10:15](#)

ان بالامكان قسمته لكنهم لم يقسموها باختيارهم فتجد فيها الزكاة نعم. جزاك الله خير. شكرا حياكم الله. اه شيخ سعد يعني في ايضا سؤال اختنا ام سعد. اه في حال انه لو قسمت التركة - [00:10:36](#)

قال لما بلغ المبلغ اه يعني كل مال كل واحد منهم نصاب الزكاة. هل ايضا يقسم اه هل يخرج زكاة هذا المال لا تجب الزكاة اذا كان نصيب الواحد من التركة لا لا يبلغ نصابا فلا زكاة في هذه الحال. نعم احسن الله اليكم. اه ايضا - [00:10:53](#)

من الاسئلة هذا سؤال اخينا عبد الله الزهراني عبر تويتر كذلك آآ يقول هل منطقة الشرائع بمكة خارج حدود الحرم؟ وهل يشملها اجر آآ الصلاة بمائة هات الف صلاة. الشرائع جزء منها داخل حدود الحرم وجزء منها خارج حدود الحرم. والجزء الذي هو - [00:11:13](#)

داخل حدود الحرم وضح بالعلامات هناك علامات مكتوب نهاية الحرم ويتضح من خلال هذه العلامات الجزء الواقع داخل حدود الحرم والجزء الواقع خارج حدود الحرم. وعلى هذا فمن كان داخل حدود الحرم فلا شك - [00:11:33](#)

كأن الصلاة فيه افضل من الصلاة في الجزء الواقع خارج حدود الحرم. لكن تأتي مسألة التضعيف. نعم. تضعيف ولا بمئة الف صلاة الواردة في الحديث. هذه هل هي خاصة بالمسجد الحرام او تشمل جميع الحرم - [00:11:53](#)

نعم. هذه المسألة محل خلاف بين اهل العلم. فمنهم من جعلها اه خاصة بالمسجد الحرام. ومنهم من عمم وقال ان هذا الحكم عام في جميع منطقة الحرم. والقول الراجح والله اعلم هو - [00:12:13](#)

ان هذا الفضل خاص بالمسجد الحرام. لقوله عليه الصلاة والسلام الا مسجد الكعبة. صلاة في مسجدي هذا اه تعدل الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة. اخرج بهذا اللفظ. اه الامام مسلم في صحيحه. فقوله الا مسجد الكعبة - [00:12:33](#)

تخصيص للفضل بمسجد الكعبة فقط دون بقية الحرم. وهذا يبين ان آآ يعني هذا يؤكد ان القول الراجح هو تخصيص الفضل الوارد آآ في تضعيف الصلاة بالمسجد الحرام فقط. ولكن مع ذلك - [00:12:53](#)

فالصلاة في اه الحرم عموما افضل من الصلاة اه في خارج حدود الحرم. ولهذا لما كان النبي النبي صلى الله عليه وسلم مقيما بالحديبية كان اذا اراد ان يصلي دخل حدود الحرم وهذا يدل على ان الصلاة داخل - [00:13:13](#)

حدود الحرم ان لها مزية وان لها فضلا. نعم. احسن الله اليكم شيخ سعد. اه معنا اخونا المتصل خالد من الرياض. سلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شيخ؟ حياك الله بارك الله فيك. نوافيك ان شاء الله. ما حكم يا شيخ تعدي الثوب الكعب - [00:13:33](#)

مطرح الساعة وصلين. ما حكم تعدد الصوم؟ الكعب بقدر اصبعين اي نعم. نعم آآ لا يجوز ان يتعدى الثوب آآ الكعب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين فهو في النار - [00:13:53](#)

واذا كان ذلك خيلاء على سبيل الخيلاء فانه محرم بالاتفاق. واذا كان على وغير خيلاء فمحل خلاف الاقرب ايضا المنع. وانه لا يجوز الاسبال حتى وان كان لغير الخيلاء لعموم الحديث - [00:14:13](#)

لانه عليه الصلاة والسلام قال ما اسفل من الكعبين فهو في النار. هم. وهذا يشمل ما اذا كان ذلك الاسبوع الخيلا او لغير خيلاء وعلى ذلك فما دام ان الثوب اسفل من الكعبين ولو بقدر اصبعين يشمل النهي. نعم - [00:14:33](#)

السؤال الثاني يا شيخ اه اه عندما الجماعة وخلصنا الجماعة بس باقي فيه ناس في الخلف صفوف باقي يصلون الجماعة عند خروجي من امامهم هل هو قطع الصلاة ام ما يكون في حكم قطع الصلاة؟ لقد تمر من امام المأمومين او الامام؟ لا - [00:14:53](#)

المعمومين احنا خلصت مع الامام احنا خلصنا بس باقي ناس ما لحقوا الا على ركعة وركعتين بس مسبوقين قصدك اي نعم. نعم. اي نعم وقيل لا يجوز لا يجوز آآ المرور امامهم. المرور امامه يعتبر قطعاً لصلاتهم - [00:15:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المارد بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان عليه ان يقف اربعين. خير له من ان يمر بين يديه. هذا وعيد شديد في حق المار - [00:15:30](#)

ولذلك فينتظر الانسان ينتظر لا يمر حتى يتهيا له مكان للمرور من غير ان يقطع الصلاة احد هؤلاء المسبوقون هؤلاء لا يجوز المرور بين ايديهم وقطع صلاتهم. جزاكم الله خيرا يا شيخ. بارك الله فيك. حياك الله خالد - [00:15:40](#)

معنا ايضا اخونا ابو حسام عليكم السلام ورحمة الله كيف حالك فضيلة الشيخ؟ حياك الله وبارك الله فيك الله يحفظك بالله عندي سؤالين لو سمحت. الاول. الاول اه ذهب ذهب الام اه بعد وفاتها. هل يدخل في - [00:16:00](#) بالميراث ثم كيفية التصرف فيه. نعم يدخل في الميراث الذهب له قيمة نعم كل ما يخلفه الميت مما له قيمة يدخل التركة. وعلى ذلك فيكون من جملة التركة التي تقسم على الورثة - [00:16:20](#)

اه جزاك الله خير السؤال الثاني بالله اه بالنسبة للتورق اللي مع البنوك اه قد تكون المسألة واضحة لكن اه هل يمكن التفرق يتم بين الافراد؟ يعني اخذ من واحد مسلا مبلغ معين. آآ مش اخذ بدل ما اخذ المبلغ آآ اخليه - [00:16:37](#) مثلا يورد لي اه مواد مواد خام مثلا لبناء او شي واقصد هذا المبلغ اه بنسبة مع زيادة النسبة زي البنوك يعني هل ممكن المسألة دي مع الافراد تتم ولا؟ ممكن تتم على الافراد لكن - [00:16:57](#)

لابد من انطباق الضوابط الشرعية. فعندك توريد عند التوريد لا بد من ان يكون المورد يملك السلعة. او تكون السلعة مما سيكون عقد عقد استصناع او انك تنقد له الثمن كاملا سيكون عقد سلم تنقد له رأس المال كاملا وتقول - [00:17:12](#) مواصفات معينة في وقت كذا فيكون من قبيل السلم. اما اذا كانت السلعة ليست مما يستصنع ولا تريد ان تنقد الثمن كاملا. فهنا المورد آآ اذا تعاقدت معه يكون باع ما لا يملك فهذا لا يجوز. الا ان تقول ورد لي السلعة ثم سوف يعني سوف اشترى - [00:17:32](#) منك على سبيل الوعد اذا كان على سبيل الوعد فلا بأس بذلك اما على سبيل العقد فلا يجوز للمورد ان يبيع ما لا يملك فلاحظ سباق الضوابط الشرعية هنا. فاذا انطبقت الضوابط الشرعية وتملكت هذه السلعة ثم اردت ان تقسطها على الغير. مهم. او حتى - [00:17:52](#) تبعا للغير من غير تقسيط فلا بأس بذلك. هو هو حيثشري له مثلا اسمنت من السوق. زيه زي اي تاجر يعني يورد لي اسمنت من السوق يورد من الخارج ولا من نفس البلد؟ لا من نفس البلد. طيب المهم انك لا لا تشتري منه حتى يملك - [00:18:12](#)

هذا جزاك الله خير جزاك الله خير حياك الله ابو حسام جزاك الله خير احسن الله طيب شيخ سعد يعني فيما يتعلق بمسألة اه ان الصلاة في المسجد في منطقة الحرم او الصلاة في منطقة مسجد الكعبة فقط اه فيما يتعلق في مسألة - [00:18:32](#) او التضعيف عفوآآ يعني من كان يعمل عملا وهو على دليل او على فتوى ويظن انه ان عمله هذا هو الراجح او هو الصحيح ويظن ان الله سوف يأجره بهذا الاجر الكثير. اه يعني امره بالنسبة عند الله سبحانه وتعالى. هل يؤجر هذا الاجر او اه او يكون على القول الراجح - [00:18:52](#)

انه لا يؤجر. هو يؤجر على نيته وعلى فعله لكن الاجر الوارد في الحديث وعلى ما هو ما هو عليه في حقيقة الامر نعم وفضل الله واسع هو مأجور على نيته على كل حال. لكن آآ يعني الاجر المذكور في الحديث انما يكون على ما اريد به - [00:19:12](#) هي فعلا في النص. ايه نعم احسن الله اليكم. معنا اخونا ابو ناصر. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. طال عمرك اه كان في متفقين انا وياه على عمل العمل هذا على مراحل. المرحلة الاخيرة لها الفين ريال - [00:19:33](#)

آآ ما كان هو موجود واخذت بمال غيره وآآ رجع من بلده اكمل سنة المشروع ويطالب بالالفين ريال هذي. اخذت عمال ثاني ولا يكملون المشروع. ذمتي طيب هل هو خالف اه الاتفاق اللي بينك وبينه؟ هو ما خالف مشروعني طال عمرك على مراحل او كي؟ ايه - [00:19:53](#)

المرحلة الاخيرة قلت لها طيب اه بعدين اه احتجتك اجيبك. راح من عندي هو ودورت عليه ما لقيته رحت انا واخذت عمال ثاني. نعم. زين؟ وكملوا الشغل وبعد ما كملوا وسكنت في بيتي جاهوا - [00:20:28](#) وقال اه باقي لي عندك فلوس. قلت الفلوس اللي لك عندي اخذت فيها عمال غيرك. نعم هل المبلغ هذا هل هو في ذمتي حق الله ام

كيف يعني؟ وكل مرحلة مستقلة عن المرحلة اللي بعدها - 00:20:48

هو المشروع كامل. نعم. هو المشروع كامل. زين؟ نعم. بس ان المبلغ الاخير اللي باقي له ما يقدر يكمل هو لين يشتغل الناس اللي قبله. قال له قلت له انا اروح انت واذا احتجتك انا اكمل الشغل. نعم. لما كان احتجتك ما كان موجود - 00:21:08

كان مسافر هو. نعم. ولما رجع قد كمل سنة المشروع. ويقول لي لا لك باقي لي انا فلوس عندك. وانا اخذت فيها عمال غيره الذي يظهر من يعني الوصف الذي ذكرت انه لا شيء عليك. لان هذا العمل هذه المرحلة الاخيرة هو لم يعمل - 00:21:28

فيها وانت متضرر لكونه مسافرا. اي نعم. اتيت بعمال اخرين قاموا بهذا العمل. فلا شيء عليك. اما لو كان جودا فهذا صحيح لكن ما دام ان الرجل مسافر وانت متضرر بالتأخر واتيت بمن يقوم بهذا العمل فلا شيء عليك في هذا الحمد لله - 00:21:48

سلام عليكم. الله يحفظك ابو ناصر. بهذه الاجابة ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة على اسئلتكم. فضيلة الشيخ الدكتور بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء شيخ سعد جزاكم الله خيرا ونفع الله بكم. بارك

الله فيكم وشكرا لكم وللأخوة المستمعين. نشكركم شيخ سعد كما نشكر ايضا اخوتنا المستمعين - 00:22:08

الكرام على حسن متابعتهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا جميعا في دينه ويعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه حتى الملتقى بكم مستمعينا الكرام هذه رقة تحايا مني محدثكم سبيت ابراهيم السبيت مخرج البرنامج عبد الرحمن بن فهد

الخنفري استودعكم الله ايها الاخوة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:28

على المودة والاءاء نلتقي واياكم على مائدة من موائد الافتاء. سؤال. سؤال على الهاتف. على الهاتف. مع اجمل تحية من سبيت

سبيت وعبد الرحمن الخنفري - 00:22:48